

(مترجمة)

## وزير الخارجية الصيني يحذر من احتمال نشوب صراع مع أمريكا

تتجه أمريكا والصين نحو صراع حتمي إذا لم تغير واشنطن نهجها، حسبما قال وزير الخارجية الصيني الجديد في مؤتمر صحفي ناري دافع فيه عن تعزيز علاقة بلاده مع روسيا. في أول ظهور إعلامي له كوزير للخارجية، حدد تشين جانغ أجندة السياسة الخارجية للصين للسنوات المقبلة، وقدم الصين وعلاقتها مع روسيا كمنارة للقوة والاستقرار، وأمريكا وحلفاءها كمصدر للتوتر والصراع. وقال تشين إن الجانب الأمريكي ادعى أنه يريد التفوق على الصين لكنه لا يسعى إلى الصراع "لكن في الواقع، فإن ما يسمى بالمنافسة للجانب الأمريكي هي الاحتواء والقمع الشامل، وهي لعبة محصلتها صفر حيث تقوم على مبدأ أنت تموت وأنا أعيش". وكرر تشين أن الصين يمكن أن تقدم حولا للتحديات العالمية، لكن آخرين "كانوا يستحوذون على الميكروفون". هذه كلمات قتالية من الصين، وهي الآن بحاجة إلى ترجمتها إلى إجراءات عملية حازمة.

## انتشار الاحتجاجات ضد الإصلاح القضائي في كيان يهود

تعهد طيارون مقاتلون في سرب من قوات يهود بعدم حضور التدريبات، في احتجاج غير مسبوق ضد الحكومة. رفض جميع طياري الاحتياط البالغ عددهم ٤٠ طيارا تقريبا من السرب ٦٩ الانضمام إلى مناورة تدريبية ليوم واحد بسبب التحرك السياسي الذي لا مثيل له من بعض جنود الاحتياط الأكثر أهمية من الناحية الاستراتيجية في كيان يهود. وقال طيار لم يذكر اسمه لموقع واينت الإخباري إن السرب "يشير إلى أننا لن نكون مستعدين لخدمة نظام ديكتاتوري". هذه ليست سوى أحدث علامة على المعارضة المتزايدة لخطط الائتلاف الحاكم لإصلاح النظام القضائي. كشفت حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة - التي تولت السلطة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢ - لأول مرة عن الإصلاحات القضائية في كانون الثاني/يناير. ومن شأن هذه التغييرات أن تمنح الحكومة السيطرة الكاملة على من يتم تعيينه في المحكمة العليا، على عكس نظام اللجان الذي يضم حاليا قضاة وخبراء قضائيين، ومنع المحكمة العليا من إلغاء القوانين الأساسية شبه الدستورية في البلاد (ليس لكيان يهود دستور رسمي مكتوب) وتمكين برلمان يهود من تجاوز قرارات المحكمة العليا بأغلبية الأصوات. وتزعم الحكومة وأنصارها اليمينيون أن الإصلاحات تهدف إلى كبح جماح نظام المحاكم الذي يقولون إنه يعمل في كثير من الأحيان لصالح شريحة ضيقة من المجتمع ضد إرادة الجماهير. إن كيان يهود على الرغم من غطرسته لديه نظام سياسي منقسم، مع أحزاب متعددة تسعى لسحب يهود في اتجاه مختلف. هذا العمل الأخير يخلق كسرا كبيرا، يتهدد منذ مدة.

## باكستان تحظر بث خطابات عمران خان

منعت هيئة تنظيم الإعلام الباكستانية القنوات التلفزيونية من بث خطابات ومؤتمرات صحفية لعمران خان، متهمة رئيس الوزراء السابق بمهاجمة مؤسسات الدولة والترويج للكرهية. وفرضت هيئة تنظيم الإعلام الإلكتروني الباكستانية الحظر بعد أن ألقى خان خطابا في مدينة لاهور الشرقية زعم فيه أن قائد الجيش السابق الجنرال جاويد باجوا كان وراء عزله من السلطة في نيسان/أبريل من العام الماضي. وألقى عمران خان الخطاب بعد أن حاولت شرطة العاصمة إسلام آباد اعتقاله في قضية فساد. وتهرب خان، الذي ينفي التهم، من الاعتقال. وقالت الهيئة في إخطارها إن خان "يوجه مزاعم لا أساس لها وينشر خطاب الكراهية من خلال تصريحاته الاستفزازية ضد مؤسسات الدولة وضباطها، وهو ما يضر بالحفاظ على القانون والنظام ومن المرجح أن يزعزع السلام العام والهدوء". وكان عمران خان في يوم من الأيام محبوبا للمؤسسة وقد أوصلته للسلطة دعواته إلى التغيير وقاعدة باكستان الجديدة مثل المدينة المنورة. تقدم سريعا خلال ٤ سنوات، وهو مثل معظم قادة باكستان السابقين الذين يتم إلقاءهم جانبا عندما لا تعود حاجة لاستخدامهم. يلعب خان لعبة خطيرة ضد قيادة الجيش، ويشعر أن لديه دعما بريا كافيا لمواصلة تقويضها.